

Distr.: General
26 June 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع
مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح
النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالم
خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه

جنيف ٢٠١٣

البند ٥ من جدول الأعمال
وضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع
السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد
عالم خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه

قائمة الأفكار والعناصر والمقترحات التي طرحت خلال الاجتماعات
التي عقدها، في أيار/مايو، الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع
مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي

مقدمة من الرئيس

أولاً - مقدمة

١- أعد الرئيس، تحت مسؤوليته وبمبادرة منه، هذه القائمة من الأفكار والعناصر والمقترحات
المستمدة من العروض والبيانات والمداخلات التي جرت خلال اجتماعات الفريق العامل في الفترة
من ١٤ إلى ٢٤ أيار/مايو. ولا تتمتع هذه القائمة بوضع محدد بل قدمت من أجل مساعدة الوفود
في التحضير للاجتماعات التي سيعقدها الفريق العامل في الفترة من ١٩ إلى ٣٠ آب/أغسطس

للنظر في "تقديم مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه"^(١).

ثانياً - الأفكار والعناصر

- تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية - هدف واحد وسبل متعددة.
- كيفية مد الجسور: تحديد ووضع لبنات أساسية لإيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظة عليه.
- العواقب الإنسانية الناجمة عن أي استعمال للأسلحة النووية.
- الآثار التنموية والاقتصادية والبيئية المترتبة على أي استعمال للأسلحة النووية.
- الأسلحة النووية في المفاهيم الأمنية الراهنة؛ النماذج الأمنية الجديدة؛ الأمن البشري مقابل المفاهيم الأمنية التقليدية.
- دور الأسلحة النووية في الأمن والعقيدة العسكرية.
- الجوانب القانونية، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، المتعلقة بإيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظة عليه.
- قدرة المبادرات على نزع شرعية الأسلحة النووية والحد من أهميتها.
- العلاقة بين نزع السلاح النووي وعدم الانتشار.
- المساهمة المحتملة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.
- نزع السلاح النووي وإيجاد عالم خال من الأسلحة النووية - عامل الوقت.
- تعزيز ودعم الصكوك القائمة لترع السلاح النووي (معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT)، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (CTBT)).
- حظر إنتاج المواد الانشطارية.
- الشفافية.
- التحقق.
- معالجة جميع مكونات الأسلحة النووية.
- خفض حالة التأهب.
- تدابير بناء الثقة والوسائل الممكنة لتحقيقها.

(١) A/RES/67/56، الفقرة ١.

- حظر الأسلحة النووية ووضع الصكوك القانونية الممكنة لتحقيق ذلك.
- تخفيض الترسانات النووية.
- نزع السلاح النووي والتوعية في مجال عدم الانتشار.
- زيادة الوعي على المستويات العليا من أجل نزع السلاح النووي.
- إشراك الدول الحائزة للأسلحة النووية داخل وخارج المحافل المتعددة الأطراف المنشأة.
- الخيارات المتاحة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية لتسهيل نزع السلاح النووي.
- شبكة الجهات الفاعلة ودور مختلف الجهات الفاعلة في مجال نزع السلاح النووي، بما في ذلك المجتمع المدني والبرلمانيون والأكاديميون، وما إلى ذلك.

ثالثاً - المقترحات

- ٢- استُمدت قائمة المقترحات التالية من حلقات النقاش والمناقشات التي تمت خلال اجتماعات الفريق العامل في أيار/مايو. وهذه المقترحات ليست شاملة، وتدعو الوفود إلى إخطار الرئيس إذا لم يؤخذ أحد المقترحات في الاعتبار.
- نظراً للعواقب المدمرة للأسلحة والتفجيرات النووية على الصعيد العالمي، فإن تهديد الأسلحة النووية لوجود البشرية جمعاء لا ينبغي التعامل معه من قبل حفنة من الدول على أنه مسألة تتعلق بالأمن الوطني.
 - وبالنظر إلى عدم وجود براهين تاريخية رسمية تبين أن من شأن الردع النووي الحيلولة دون نشوء نزاعات مسلحة، ينبغي تغيير النظرة إلى الأسلحة النووية واستعراض دور الردع المنوط بها في العقائد العسكرية للدول الحائزة لأسلحة نووية.
 - الحد من أهمية الأسلحة النووية في العقائد الأمنية.
 - استحداث مفاهيم استراتيجية جديدة تسلّم بأن الردع النووي ليس عقيدة أمنية قابلة للاستمرار. ويمكن للنماذج الأمنية الجديدة أن تعالج بشكل كلي ثلاثة أخطار نووية قائمة - الترسانات وعدم الانتشار وخطر الإرهاب النووي - وتحويل الالتزامات والترتيبات الأمنية نحو نزع السلاح النووي.
 - إعادة صياغة تصور المناقشة بشأن نزع السلاح النووي: زيادة التركيز على البعد الإنساني لنزع السلاح النووي بدلاً من الجانب الأمني التقليدي.
 - بدء مناقشة قانونية بشأن نزع السلاح النووي في سياق القانون الدولي الإنساني.
 - القضاء على الأسلحة النووية، كخطوة نحو نزع السلاح النووي وإيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية. ومن المنظور التاريخي، فإن الحظر القانوني يسبق عمومًا عمليات القضاء على المخزونات ويسرها، وليس العكس. ويبين التاريخ والتجربة

- أيضاً أن الأسلحة التي تحظر تصبح غير شرعية، وتفقد مركزها السياسي، ولا تنفق الأموال والموارد لإنتاجها أو تحديثها أو انتشارها واستمرارها.
- نزع شرعية الأسلحة النووية وتقليل أهميتها. يمثلان أول خطوة جزئية مهمة لوضع القواعد والمعايير من جانب الدول غير الحائزة لأسلحة نووية.
 - التفاوض بشأن صك ملزم قانوناً يلزم جميع الدول إلى العمل على إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية، ويتضمن عناصر يتعين تحقيقها.
 - التزام جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية التزاماً قاطعاً بهدف القضاء التام على الأسلحة النووية.
 - نظراً إلى أن نزع السلاح النووي لا ينبغي أن يكون رهينة لأهداف عدم الانتشار، لا بد من الاستمرار في عمليات نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي بصورة غير مشروطة وعلى مسارات متوازية.
 - وضع خارطة طريق واضحة لتزع السلاح النووي تكون محددة زمنياً ويمكن التحقق منها دولياً.
 - بناءً على تقييم دقيق وشامل لجميع العناصر اللازمة لإيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والمحافظة عليه، يتم تطوير واعتماد نهج لوضع لبنات أساسية كبديل للنهج التدريجي أو النهج الشامل. وهذا النهج يجب أن يكون ملزماً من الناحية القانونية مع معايير وجداول زمنية محددة بوضوح ومدعومة بنظام تحقق فعال.
 - التحديد الواضح لعناصر النهج التدريجي (التفاوض بشأن المعاهدات وتنفيذها وتعميمها).
 - الاتفاق على التزام عالمي وإطار متعدد الأطراف متفق عليه لاعتماد نهج تدريجي عالمي غير تمييزي لتزع السلاح النووي، والعمل على إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والمحافظة عليه.
 - الاتفاق على نهج اللبنة الأساسية التي يمكن أن تشمل، بصورة متوازية، عناصر من قبيل:
 - التفاوض بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية؛
 - دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز التنفيذ، وتحقيق عالميتها؛
 - تحقيق عالمية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية؛
 - تعزيز المناطق الخالية من الأسلحة النووية وإنشاء مناطق مماثلة جديدة؛
 - الشفافية؛
 - صك ملزم قانوناً بشأن ضمانات الأمن السلبية؛
 - تحديد بيانات حط الأساس للتحقق؛
 - إعادة النظر في دور الأسلحة النووية في العقائد العسكرية؛

- تعزيز الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛
- التفاوض على اتفاقية (اتفاقيات) بشأن الأسلحة النووية يمكن أن تكون مجموعة معاهدات بشأن تدمير المخزونات والتحقق، وما إلى ذلك.
- معالجة مسألة الأسلحة النووية في مجملها بحيث تكون وحدة الحساب هي الرؤوس الحربية. وتفصيل الأسلحة النووية إلى تكتيكية واستراتيجية.
- اعتماد تدابير من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية للحد من الخطر النووي، بما في ذلك مخاطر اندلاع حرب نووية بصورة عرضية، إلغاء حالة تأهب الأسلحة النووية لمنع الاستخدام غير المقصود والعرضي لهذه الأسلحة.
- التفاوض بشأن اتفاق عالمي بين الدول الحائزة للأسلحة النووية على "عدم البدء باستخدام" الأسلحة النووية.
- التفاوض بشأن اتفاق شامل وملزم قانوناً بشأن عدم استخدام الأسلحة النووية ضد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية.
- التفاوض بشأن اتفاقية للحظر الكامل لاستخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها.
- التفاوض بشأن اتفاقية للأسلحة النووية تحظر استحداث وإنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة النووية وتدمير تلك الأسلحة، مما يؤدي إلى القضاء التام على الأسلحة النووية بطريقة غير تمييزية وقابلة للتحقق منها في إطار زمني محدد.
- التخفيض التدريجي للترسانات النووية إلى أدنى مستوى ممكن على أساس جدول زمني متفق عليه.
- وضع خطة عمل من أجل الوصول إلى عالم خال من الأسلحة النووية والعنف، بغية تحقيق الهدف المتمثل في نزع السلاح النووي بطريقة تكون محددة زمنياً، وعالمية، وغير تمييزية، ومرحلية، وقابلة للتحقق منها.
- تطوير برامج تعليمية تتعلق بتزع السلاح النووي وعدم الانتشار.
- البدء فوراً في مفاوضات في مؤتمر نزع السلاح بشأن معاهدة غير تمييزية وشاملة ويمكن التحقق منها دولياً لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية والأجهزة المتفجرة النووية الأخرى.
- اعتبار التهديد باستخدام الأسلحة النووية جريمة دولية أساسية يمكن التحقيق فيها وملاحقة مرتكبيها من قبل المحكمة الجنائية الدولية، شأنها شأن جريمة الإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وجريمة العدوان.
- دراسة كيفية الاستفادة من مؤسسات وآليات الشفافية والتحقق القائمة، لبناء الثقة ونزع السلاح النووي.

- قيام محفل حكومي دولي، مثل الفريق العامل المفتوح العضوية، بإجراء مناقشات موضوعية وتوضيح كل جوانب العناصر التي من شأنها أن تكون جزءاً من تحقيق نزع السلاح النووي، مثل تحديد التعاريف، والمواد الانشطارية، وتدمير المخزونات، والتحقق وبناء الثقة، وما إلى ذلك.
- زيادة الشفافية (التعقيدات التي تشوب تفسير الغرض من العديد من التكنولوجيات والأنشطة هي جزء لا يتجزأ من أي أنشطة لنزع السلاح).
- المثال الذي ضربته فرنسا هو مثال يحتذى من جانب الدول النووية والدول الأخرى التي تمتلك أسلحة نووية (NWPS). فقد فككت فرنسا، بشكل يمكن التحقق منه، مواقعها المخصصة لتجارب الأسلحة النووية، فضلاً عن مرافق إنتاج المواد التي تستخدم لتصنيع الأسلحة النووية.
- العودة إلى العمل بوظائف التحقق التقليدية، وتطوير أدوات وإجراءات جديدة للتحقق، واستئناف العمل بمبدأ عدم الاستثناء.
- الاستئناف الفوري للأعمال الموضوعية في مؤتمر نزع السلاح.
- ينبغي للبلدان التي تدعم المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح النووي تحقيق هذا الهدف في مؤتمر نزع السلاح الذي يجمع كل الدول المعنية، وتجنب إقامة محافل بديلة أو عمليات موازية لمؤتمر نزع السلاح.
- عقد قمة نووية عالمية تتعهد فيها جميع الدول رسمياً بالتعاون والعمل معاً لوضع جدول أعمال وجدول زمني لنزع السلاح النووي.
- إشراك الدول التي تمتلك أسلحة نووية (NWPS)، غير المشاركة في الترتيبات الحالية لنزع ومراقبة الأسلحة، في تصور وصياغة مبادرات نزع السلاح النووي مثل هذا الفريق العامل المفتوح العضوية.
- القيام بحملة لتهيئة الظروف لنزع السلاح دون روابط. وينبغي النظر إلى نزع السلاح باعتباره عملية وليس كغاية بعيدة المنال.
- إنشاء فريق خبراء لمعالجة جميع الجوانب السياسية والقانونية والتقنية وغيرها من جوانب نزع السلاح النووي، مثل خفض الترسانات النووية، والتحقق، والشفافية، وما إلى ذلك.
- إشراك البرلمانين في الوفود الوطنية.
- إشراك الدول التي تمتلك أسلحة نووية (NWPS)، غير المشاركة في الترتيبات الحالية لنزع ومراقبة الأسلحة، في تصور وصياغة مبادرات نزع السلاح النووي - يمكن أن يكون هذا الفريق العامل المفتوح العضوية بداية جيدة.